﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ﴾

كلية التربية
المجلة التربوية
***

أبعاد الوعى المكاني والأماني اللازمة لمقررات الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية بمدارس النور للمكفوفين (دراسة تقييمية)

إعداد

د. محمد عيد فارس

مدير المركز الاستكشافى للعلوم والتكنولوجيا بقنا

المجلة التربوية. العدد السابع والخمسون. يناير ٢٠١٩م

Print:(ISSN 1687-2649) Online:(ISSN 2536-9091)

مقدمة :

تعد التربية الأمانية من مجالات التربية الفعالة التي تسعى إلى إكساب المعاقين العديد من المعارف، والمهارات، والسلوكيات اللازمة التي تساعدهم على القيام بالأنشطة فى أمان دون تعرضهم للأخطار. (وفاء يوسف حمدى، ٢٠١٣).

ونظراً لأن المعاق يوجه كل نشاطه وطاقته عند إكتشافه للبيئة من حوله.مما قد يعرضه للأخطار ، وذلك لما تتسم به أساليبه من إلحاق الضرر بالذات، وبالأخرين .

لذا فإن تحقيق الوعى الأماني للمعاق يعد أمراً مهماً ، ويتم ذلك من خلال تقديم المعلومات وتنمية المهارات اللازمة له التى تساعده على تحقيق الأمان حتى يتعرف كيف يحافظ على سلامته وحياته . (رانيا العربى ، ٢٠١٤، ص ٥٥٠).

ويستلزم تنمية الوعى الأمانى للمكفوفين تحقيق نمطاً أخر من أنماط الوعى لأنه يعد مكملاً ومرتبطاً إرتباطاً وثيقاً به ألا وهو الوعى المكانى، حيث أنه يستلزم للمكفوف أثناء التحرك والتنقل تحقيق الأمان لحمايته من الأخطار التى قد يتعرض لها .

تعد الرؤية من الأمور المهمة جداً بالنسبة لاكتساب المعرفة المكانية أما فى حالة المكفوفين ومع عدم وجود رؤية فلابد من الأخذ بعين الاعتبار العوامل الأخرى ، مثل الممارسة ودعم المعلومات السمعية، بأن القدرات المكانية للأفراد المكفوفين ينبغي أن تدرس في السياقات التعليمية لإعطاهم فرصة لتطوير استراتيجياتهم للتعامل مع قضية الإدراك المكانى للأشياء(Corazzini1, Tinti1, Schmidt,Mirandola2, & Cornoldi,2010)

فالوعى المكاني يساعد المكفوف بشكل فاعل على تعرف، وتحديد مواقع الأماكن، أو المناطق وتقديم وصفاً مناسباً لكيفية الوصول إليها .(David, J,.2010)، وكذا فهم العلاقات المكانية على نحو أدق، خاصة ما يرتبط بالبيئة..(Becky , &,Spivey, 2009).

كما يساعد تنمية الوعى المكانى للمكفوفين على إدراك العلاقات المكانية بين الأشياء ، والأجسام، من خلال المجسمات التي تمثل نماذج لأشياء واقعية ومرتبطة ببيئة التلميذ بشكل يقرب الواقع إلى ذهنه، ولا يتم ذلك بشكل صحيح إلا من خلال تقديم محتوى تعليمى مناسب.(Boguslaw,2006) .

وتعد الدراسات الاجتماعية من المناهج الدراسية التي تمثل مجالاً خصباً يمكن أن يسهم بشكل فعال في تحقيق الوعى المكاني، والأماني للمكفوفين حيث لها طبيعه خاصة

تسمح بذلك لإرتباطها بالطالب، والبيئة التى يعيش فيها، ومواقع الأماكن التى يتنقل فيها، وكذلك البيئة التى يعيش فيها.

ويمكن تحقيق تلك الأهداف عند تقديم محتوى دراسى يتناسب مع أبعاد الوعى المكانى، والأمانى بشكل يساعد على اكساب التلاميذ العديد من المفاهيم، والمهارات التي يحتاجون إليها بشكل فاعل وذلك من خلال الاستفادة بالمعينات الحسية سواء كانت لمسية، أوسمعية، أو حركية (Peter, 2011).

كما يمكن من خلال ذلك المحتوى الدراسي تقديم موضوعات تسهم في تفاعلهم، وتناسب خصائصهم من تهيئة حواس التلاميذ لتلقى المثيرات الخارجية المختلفة، والتعامل معها بنجاح. وكذلك تشجيعهم على استخدام تلك الحواس المتبقية في تحقيق التفاعل المستمر (Ann ,2005).

ونظراً لأن مستوى الوعى الأماني، والمهارات الأمانية لدى هؤلاء الأطفال لا يعد كافياً لهم ، (رانيا العربى ٢٠١٤، ص ٥٥١)، وكذلك ضعف قدراتهم المعرفية ، والمهارية ، والوجدانية المرتبطه بالوعى المكانى . (Nicole R.,2012)و(حسنى الجبالى، ٢٠٠٢).

وحيث أن تحقيق الوعى الأماني يعد من متطلبات تطوير المناهج الدراسية للمكفوفين (حماده على ، ٢٠٠٨) ، وحيث أن تحقيق الأمان من الحاجات الملحه التى تسعى الدول إلى إكسابها لدى التلاميذ (رشيد راشد، ٢٠٠٨، ص ٢٤٩) .

لذا يجب تقديم محتوى تعليمى يهتم بتنمية الجوانب الأمانية، والمكانية بمقررات الدراسات الاجتماعية بمدارس المكفوفين بشكل يسهم فى تقديم مجموعة من المعارف، والمهارات والاتجاهات المناسبة لهم.

الإحساس بمشكلة البحث.

لاحظ الباحث أثناء عمله كمدرب بالأكاديمية المهنية للمعلمين من خلال تدريب موجهى الدراسات الاجتماعية ومناقشتهم حول أبرز مشكلات تدريس الدراسات الاجتماعية بمدارس النور للمكفوفين أشار معظمهم إلى أن المقررات لا تهتم ببعض الأنماط التربوية التى تعد حاجة ماسة لتلك الفئة كالوعى المكانى والأمانى، وبرجوع الباحث لتلك المقررات بشكل مبدئى وجد أنها لا تتضمن موضوعات كافية يمكن أن تسهم فى اكسابهم العديد من المعلومات والمهارات والجوانب الوجدانية عن الوعى المكانى والأمانى.

وقد أكد احساس الباحث الشخصى نتائج البحوث والدراسات السابقة.

دراسة وليم(William ,2011) التى أكدت على ضرورة تحسين القدرة المكانية لدى المكفوفين من خلال تقديم معلومات عن المكان لإدراك العلاقات المكانية، وتنمية المفاهيم، والمهارات المكانية لديهم بشكل أفضل.

أما دراسة (وليام . ليدون ، لوريتا ١٩٩٠، ص٥) أكدت أن الوعي المكاني للمكفوف محدود حيث أن مفاهيمه لوضعه الجسماني، ووضع الأشياء وترتيبها في مكان محدد، والمتعلقة بالأشياء، ومواقعها، وجهاتها، وأبعادها، ومسافاتها تعد قاصرة، الأمر الذى يؤدى إلى قلة فرص إستكشاف البيئة الخارجية بالشكل الأمثل، وما يترتب عليه من صعوبات تمثل خطورة عليهم، وبالتالى لا يتحقق الأمان لهم .

وقد أشارت دراسة .(حسين محمد أحمد عبد الباسط ، ٢٠٠٨) إلى ضرورة الإهتمام بتنمية الخرائط الذهنية والإدراك والوعى المكاني لدى التلاميذ منذ المراحل الأولى في تعليم وتعلم الدراسات الاجتماعية .

كذلك أوصت نتائج العديد من الدراسات كدراسة (وداد عبد السميع، ٢٠٠٧)، ودراسة (باسم صبرى، ٢٠١٤)، ودراسة (أمام محمد، ٢٠٠٨،ص ٣٥) بضرورة بتقديم محتوى علمى يتضمن موضوعات عن الأخطار والكوارث ، وكذلك تقديم أنشطة تعليمية، سواء كانت صفية أو لاصفية بشكل يسهم فى إكتساب التلاميذ المعرفة وجوانب الوعى الأماني المختلفة التى تحقق الأمان من تلك المخاطر، وأن للدراسات الإجتماعية دور وقائى يتمثل فى إكساب الطلاب العديد من المعارف والمهارات والسلوكيات التى تتضمن كيفية تحقيق الأمان لهم حتى يكتسبوا الخبرات التى تمكنهم من مواجهه تلك المشكلات بنجاح .

وبالرجوع إلى مقررات الدراسات الاجتماعية للمعاقين بصرياً بالمرحلة الابتدائية، فقد أشارت دراسة (محمد فارس،٢٠٠٦) إلى أن المحتوى يتضمن موضوعات لا تسهم بشكل كاف لتنمية الوعى المكاني والأماني للمكفوفين

ومأأكدته دراسة (Song ,H. &Shelton,A.(2009) إلى أن هناك قصور بالمناهج فى تهيئة الطلاب لسبل تحقيق الأمان من الأخطار.

ومأأشارت إليه دراسة تلجوهان وآخرون (Telljohann et al,2007) من أن مقررات الدراسات الإجتماعية لا تعنى بتعليم المفاهيم والمهارات الأمانية بالشكل المطلوب ،

وأوصت بضرورة تنمية المعارف والسلوكيات الأمانية لدى الطلاب من خلال الأنشطة التربوية المقدمة لمقررات الدراسات الاجتماعية .

كذلك ماأكدته دراسة (Andrew ,2013) أنه يجب تضمين جوانب الوعى الأمانى بالمقررات حتى يتستطيع المكفوف تطوير أداءاته المعرفية والمهارية.

وبإجراء مجموعة من المقابلات مع عدد من معلمي الدراسات الاجتماعية للمكفوفين بالمرحلة الابتدائية وبسؤالهم حول أسباب عدم تضمين مقررات الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية لأبعاد الوعى المكاني والأماني للتلاميذ للمكفوفين ، فأشار بعضهم إلى أن المقررات المقدمة اليهم قد لا تكون مناسبة لأنها ذات المقررات المقدمة للمبصرين على الرغم من إختلافهم فى الخصائص والسمات ، وأنه يمكن أن تقدم أبعاد الوعى بشكل ضمنى وغير واضح في مقررات الدراسات الاجتماعية .

من هنا كانت الحاجة إلى إجراء البحث الحالى والذى يسعى إلى تقديم قائمة بأبعاد الوعى المكانى والأمانى بمقررات الدراسات الاجتماعية، وكذلك تحديد مدى توافر تلك الأبعاد اللازمة بمقررات الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية .

تحديد مشكلة البحث :

تحددت مشكلة الدراسة في تحديد أبعاد الوعى المكاني والأماني اللازمة لمقررات الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية بمدارس النور للمكفوفين ، ومدى توافرها بالمقررات .

أسئلة البحث : تحددت أسئلة البحث الحالي على النحو التالي :

١-ما أبعاد الوعى المكانى والأمانى اللازمة لمقررات الدراسات الاجتماعية بمدارس النور للمكفوفين بالمرحلة الابتدائية ؟

٢-مامدى تضمين أبعاد الوعى المكانى والأمانى بمقررات الدراسات الاجتماعية بمدارس النور للمكفوفين بالمرحلة الابتدائية ؟

أهمية البحث :

نبعت أهمية البحث من عدة إعتبارات أهمها ما يلي :

- يمكن الاستفادة من أبعاد الوعى المكاني والأماني في تطوير مناهج الدراسات الاجتماعية للمكفوفين بالمرحلة الابتدائية.

- **توجيه نظر المعنيين بتعليم المعاقين بصرياً إلى ضرورة الاهتمام بتنمية أبعاد الوعى المكاني والأماني بالمقررات الدراسية المقدمة لهم .**
- **إعادة النظر في أهداف ومحتوى مقررات الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية، ومحاولة تضمينها لبعض الموضوعات التي يحتاج إليها المعاقين بصرياً في ضوء أبعاد الوعى المكاني والأماني.**

أهداف البحث :

- **تقديم قائمة بأبعاد الوعى المكانى والأمانى اللازمة لمقررات الدراسات الاجتماعية بمدارس النور للمكفوفين.**
- **الكشف عن مدى تضمين أبعاد الوعى المكانى والأمانى بمقررات الدراسات الاجتماعية بمدارس النور للمكفوفين .**

مواد وأدوات البحث :

- **قائمة بأبعاد الوعى المكاني والأماني اللازمة بمقررات الدراسات الاجتماعية بمدارس النور للمكفوفين بالمرحلة الابتدائية .**
- **إستمارة تحليل للأهداف العامة للدراسات الاجتماعية المقدمة من الوزارة للعام الدراسى ٢٠١٧/٢٠١٨م.**
- **استمارة تحليل محتوى ثلاث وحدات لمقررات الدراسات الاجتماعية بالصفوف الثلاثة**
- **(الرابع ـ الخامس ــ السادس) بالمرحلة الابتدائية للعام الدراسى ٢٠١٧/٢٠١٨م**

منهج البحث .

إتبع البحث الحالي المنهج الوصفي، وذلك عند إعداد أبعاد الوعى المكاني، والأماني اللازمة لمقررات الدراسات الاجتماعية بمدارس المكفوفين .

محددات البحث.

- **تم تحليل الأهداف العامة للدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية للعام الدراسى ٢٠١٧/٢٠١٨م .**

- تم إختيار ثلاث وحدات دراسية بالصفوف الثلاثة بمقررات الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية ، لتحليلها وتعرف مدى تضمين أبعاد الوعى المكانى والأمانى بهم وهى وحدة (مصر بلدى) بالصف الرابع – وحدة (الأنشطة الاقتصادية) بالصف الخامس–وحدة (البيئة الصناعية) للصف السادس. وقد تم إختيار تلك الوحدات لإحتمالية تضمين أبعاد الوعى المكانى والأمانى بها بشكل أكبر من باقى الوحدات.

مصطلحات البحث . يتناول البحث الحالى عدد من المصطلحات هى.

الوعى المكانى .

يعرف إجرائياً بأنه تعرف، وفهم لمواقع الأماكن وجهاتها، والاستعانه بالحواس فى تحديد العلاقة المكانية بمواقع الأشياء، وتمكن المكفوف من التنقل فى بيئته بأمان من مكان لآخر فى البيئة بالاستعانه بخرائط المكفوفين، ويتم تحديد أبعاده، وتقصى مدى توافرها بمقررات الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية.

الوعى الأماني .

يعرف إجرائياً بأنه به مستوى المعارف، والمهارات، والإتجاهات المتعلقة بتحقيق الأمان من الأخطار، والحرائق، والكوارث الطبيعية، وكذلك مستوى الثقافه الأمانية العامة، ويتم تحديد أبعاده، وتقصى مدى توافرها بمقررات الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية.

الإطـار النظري للبحث. يتناول الإطار النظرى للبحث الحالى الوعى المكانى، والوعى الأمانى للمكفوفين وأبعادهم.

الوعى المكاني للمكفوفين:

الوعى المكانى هو مانعتقده حول الخصائص المكانية للأشياء والأحداث وتشتمل تلك الخصائص على الموقع، حجم والمسافة والإتجاه، والحركة. ونظراً أن الإدراك المكانى يشتمل على العلاقات الإنسانية ، لذا فإنه يعتمد على الفهم البشري العلاقات المكانية. كما أن اكتساب المعرفة المكانية عن طريق الحواس يساعد على الحصول عليها سواء بشكل مباشر أو غير مباشر سواء عن طريق الخرائط أو النماذج ..(Dellaert, et al .2001)

يمثل الوعى المكانى إدراك المكفوف لموقعه ومحاولة ربط علاقات مكانية متنوعة فى بيئته التى يعيش فيها والأماكن التى يتنقل بها الأمر الذى يستلزم تعريف المكفوف بأساليب مختلفة ليتعرف مكونات بيئته واستكشافها . (محمد فارس ،٢٠٠٩،ص٤٧).

وقد حظى الإهتمام بالوعى المكانى للمكفوفين من قبل العديد من الدراسات حيث حاولت التعرف على كيف يتعامل هؤلاء الأشخاص داخل الفضاء المحيط بهم فى غياب الرؤية، كيف يوظف حاسة السمع واللمس لإكتشاف البيئة دون التعرض للأذى، وما المعلومات التى يحتاجها عن البيئة المحيطه به.

ونظراً لأن الرؤية لدى الفرد هي الحاسة التى تساعده على إدراك العالم المحيط به، لذا كان من الضرورى تعليم المكفوفين أسس ومبادئ ومفاهيم ومهارات فى برامجه الدراسية تساعده على الوعى المكانى وأدراك البيئة . (Morash, Pensky, Alfaro,& McKerracher, 2012).

ويرتبط الوعى المكانى بالأنظمة الحسية المختلفة لدى المكفوفين لذا يتطلب الأمر دمج المعلومات عن الحواس، وكيفية الاستفاده منها، وعن البيئة وعناصرها في نموذج معرفى يساعد المكفوفين على التحرك والتنقل بأمان، ويبدا تطوير الوعى المكانى لدى الاطفال من مرحلة مبكرة، ويأتي بشكل طبيعي لمعظمهم عدا المكفوف يجد صعوبة في تنفيذ مجموعة واسعة من الأنشطة، وغيرها من المشكلات التى ترتبط بإحساسه بالمساحة أو المسافة أو الجهة، واذا لم يتم الاهتمام بالوعى المكانى للمكفوف فسوف تظهر عليه علامات نقص في الوعي المكاني وهى:

(Corazzini1, Tinti1, Schmidt,Mirandola2, & Cornoldi,2010)

جدول(١) علامات نقص الوعى المكانى لدى المكفوفين

م	علامات نقص الوعى المكانى
١	الاهتزاز والتخبط في الناس
٢	الوقوف بالقرب أو بعيدًا جدًا عن الأشخاص الذين يتفاعل معهم.
٣	صعوبة في التمييز بين اليمين واليسار
٤	عدم وجود منظور ثلاثى للأبعاد في البيئة
٥	مشاكل في الحكم على المرتفعات والمسافات والسرعة
٦	صعوبة في إستخدام الدرج أو السلالم
٧	صعوبة في المشي في خط مستقيم
٨	التخبط في المداخل أو الأثاث عن طريق الخطأ
٩	إسقاط الأشياء من يديه بسهولة
١٠	صعوبة فى ممارسة أى نشاط مع الأخرين يتطلب التحرك فى البيئة

كما يحتاج المكفوف إلى التدريب المنظم لتنمية، وصقل المهارات الحركية لديه، والعمل على إكسابه المهارات الأساسية للتوجه والتنقل في الأماكن المختلفة، لتحقيق أكبر قدر من الاستقلالية والسلامة في آن واحد ، ومساعدته على تكوين خريطة معرفية عن طبيعة الأماكن والعلاقات المكانية في البيئات التي يتحرك فيها، ليستعين بها في تحديد موضعه من العناصر والمكونات المادية أثناء تنقله(Morash, Pensky, Alfaro,& McKerracher, 2012) .

ويجب مراعاة خصائص المكفوف عند تدريبه على التنقل حيث إن معرفة حاجاته وتعرف استعداده وميوله واهتماماته لها العامل الأكبر فى تحديد رغبة الطفل فى التحرك من عدمه كما أن درجه الإعاقة وطبيعتها لها دور فكلما كانت درجة الإعاقة أقل كلما كان ذلك أيسر .(محمد فارس، ٢٠٠٩،ص٥٠).

ويعتمد الوعى المكانى للمكفوف على عنصرين رئيسيين هما التوجه :وترتبط بالعمليات العقلية كالانتباه، والتذكر، وإدراك العلاقات بين الأشياء، والتنقل: وتتمثل فى الحركة ذاتها والتنقل من مكان لأخر .

وأثناء تنقل التلاميذ اليومية يكتسبوا الخبرة البيئية ، كتذكر الطرق وملامحها المميزة ونقاط تقاطعها ، مما يزيد من قدراتهم ومهاراتهم المكانية .(حسين محمد أحمد عبد الباسط ، ٢٠٠٨)

كما أن تحقيق الوعى المكاني يتوقف على عدة عوامل منها حجم الجسم والعمر، والتعليم،الخبرة والجنس والحالة الاجتماعية، واللغة والثقافة. ....(Dellaert, et al .2001)

ويمكن تنمية الوعى المكانى من خلال مجموعة من الأنشطة التعليمية المناسبة، والتى يمكن أن توجه التلاميذ وتحسن قدرتهم على تعلم الجغرافيا بالمرحلة الابتدائية. وكذلك إكسابهم قدرات مكانية تساعدهم على التنقل فى البيئة وإستكشاف.الأماكن حيث يتم من خلالها إستحضار الصور الذهنية وتفسيرها وتحويلها عند الحركة . Emilia Sarno (.2007)

ولكي يتم تنمية المهارات الحركية لدى الكفيف بفعالية يستلزم ذلك مساعدته في تعرف مكونات بيئته واستكشافها ، وإدراك العلاقات بينها، حتى يتسنى له التنقل الآمن بفعالية واستقلالية، ومساعدته على تكوين خريطة معرفية عن طبيعة الأماكن والعلاقات المكانية في البيئات التي يتحرك فيها.

الوعي الأماني للمكفوفين وأبعاده:

يعرف بأنه مدى قدرات واتجاهات المتعلم التى تؤهله إلى إتخاذ السلوك السليم عند التعرض للخطر والوقاية منه وحماية نفسه من الأخطار التى تواجهه. &Lazaros (Shackelford 2009,p.16).

يرى (أحمد حسين اللقانى، وعلى الجمل ،٢٠٠٣،ص ٣٠٩) أن الوعى الأماني يختص بالحماية من المخاطر التي يتعرض لها الفرد في حياته ، ويستلزم ذلك تقديم المنهج الدراسى للعديد من المعارف والمهارات التى يجب إكسابها للتلاميذ .

يعد المكفوف في حاجة الى تحقيق الأمان من الأخطار المختلفة أكثر من التلاميذ المبصرين، نظراً لظروف الإعاقة، يمكن تحقيق الأمان من خلال تدريبهم على العديد من المواقف المختلفة من خلال المرور ببعض الخطوات، والإجراءات التي يجب إتباعها معه لتحقيق الأمان.

ومن معوقات تحقيق الوعي الأماني للمكفوفين صعوبة الإحساس بالعوائق حيث تتسبب الإعاقة البصرية في فقدان القدرة على إدراك العوائق وبالتالي تجنبها، وهى بذلك تحد من قدرتة الكفيف على التنقل بحرية في البيئة .

ونظراً لأن الإبصار يلعب دور مهم في تحديد مواقع الأشياء والجهات، والإرتفاعات، وإدراك العوائق ، ويسهم فى التحرك بأمان في البيئة المحيطة، لذلك لابد من الاهتمام بتنمية الحواس المتبقية للمكفوف كي يستخدمها في عملية التوجه والحركة.

كما أن يجب التدريب السمعى للمكفوف على حاسة السمع حيث أنه يمثل أهمية كبرى، فكلما ذادت قدرة المكفوف على التمييز بين الأصوات، كلما زادت قدرتة على التوجه والحركة الصحيحة تجاه الأشياء المحيطة به,.وبالتالى قلت الأخطار التى يمكن أن يتعرض لها ·(أحمد محمد ،٢٠١٣) .

يجب أن تتضمن محتوى المقررات الدراسية تلك الخبرات، والموضوعات حيث يمكن للطلاب التدريب عليها من خلال مجموعة من الأنشطة التى تساعدهم على التصرف السليم حيال حدوث أى موقف أو كارثة. (وداد عبد السميع، ٢٠٠٧).

وتعد أخطار المشكلات الثقافية، والفكرية – كالتعصب بكل أنواعه الفكرى، والدينى، والعرقى، والرياضى، وكذلك أخطار شبكات التواصل الاجتماعى بأشكاله المختلفه – تستلزم

تثقيف التلاميذ حيث يتطلب تعريفهم بالأخطار الناتجة عن تلك المشكلات، وتثقيفهم لتعرف أضرارها وتجنبها . وذلك من خلال المحتوى العلمى والموضوعات والأنشطة التى يجب أن تشتمل عليها المقررات لتجنب تلك المشكلات وتحقيق الوعى الأمانى من أخطارها .

إجراءات البحث:

على ضوء ما تم استخلاصه من الجانب النظري والدراسات السابقة تم إتباع الخطوات التالية.

١. تحديد وصياغة أبعاد الوعى المكاني والأماني اللازمة لمقررات الدراسات الاجتماعية بمدارس النور للمكفوفين بالمرحلة الابتدائية :

وتم ذلك من خلال ما يلي :

بعد الاطلاع على البحوث والمراجع العلمية ذات الصلة بمناهج الدراسات الاجتماعية عامة ولدى المكفوفين خاصة ، وذلك المراجع ذات الصلة بالوعى المكانى والأمانى تم تحديد وإعداد قائمة بالأبعاد الرئيسة والفرعية ، وإعادة صياغتها والتي يمكن تحقيقها من خلال المجالات العلمية المتضمنة بمناهج الدراسات الاجتماعية للصفوف الرابع والخامس والسادس الابتدائي، وعرضها على السادة المحكمين لضبطها موضوعياً ثم عرضها في الصورة النهائية.

٢ـ تحديد واقع الوعى المكاني والأماني بمقررات الدراسات الاجتماعية للمكفوفين بالمرحلة الابتدائية:

للتعرف على مدى تحقيق مناهج الدراسات الاجتماعية لأبعاد الوعى المكانى والأمانى بالمرحلة الابتدائية ، وفى ضوء الأبعاد ووفق الأسلوب العلمي المنهجي الموضوعى المنظم للتحليل تم إتباع مايلى :

أولا : -تحليل أهداف الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية على ضوء الأبعاد المناسبة للوعى المكانى والأمانى :

يعد تحليل الأهداف أمراً مهماً حيث يساعد فى تحديد الخبرات والأنشطة التعليمية التى تتحقق من خلالها الأهداف (جابر عبد الحميد وأخران، ١٩٩٦،ص ٢٣).

لذا فقد تم تحليل أهداف الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية بغرض التعرف على مدى تضمينها للأبعاد المناسبة للوعى المكانى والأمانى، وبما أن وزارة التربية والتعليم قد حددت

أهداف الدراسات الاجتماعية للمرحلة ككل، فقد تم إعداد إستمارة تحليل الأهداف مرت بالخطوات التالية :

أهداف التحليل :

لما كانت الدراسة الحالية تهدف الى تعرف أبعاد الوعى المكانى والأمانى اللازمة لمقررات الدراسات الاجتماعية بمدارس النور للمكفوفين بالمرحلة الابتدائية وحيث أن الأهداف أولى عناصر المنهج ؛ فقد إستلزم ذلك إستخدام التحليل للتعرف على مدى تضمين الأهداف لأبعاد الوعى المكانى والأمانى المناسبة .

تحديد فئات التحليل :

أعتبرت أبعاد الوعى المكانى والأمانى التى تم تحديدها مسبقاً هى فئة التحليل .

تحديد وحدة التحليل :

أعتبرت الأهداف العامة للدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية وحدة التحليل.

إعداد أداة التحليل :

صممت استمارة تجمع البيانات ورصدها وتكونت الاستمارة من جدول خاص لإجراء عملية التحليل وتضمن مايلى :

-جزء أفقى : عبارة عن الأهداف الوزارية متضمنة الأهداف العامة للدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية ومقسمه تحت كل هدف ثلاث خانات (م- د - لا) وهو موجود – غير موجود –غير متاكد.

-جزء رأسى : عبارة عن الأبعاد المناسبة للوعى المكانى والأمانى .

صدق وثبات التحليل :

تم عرض الاستمارة على مجموعة من المحكمين ، وذلك للوصول إلى النتائج وتفسيرها والتعليق عليها ومن ثم صياغة بعض التوصيات والمقترحات فى هذا المجال .كما تم إجراء مقارنة نتائج التحليل الذى قام به الباحث بنتائج زميل أخر له بعد تعريفه بأهداف ووحدة التحليل كما تم الاستعانة لحساب نسب الإتفاق بين التحليلين بمعادلة كوبر(محمد أمين المفتى ، ١٩٨٤،ص ٧) وهى كما يلى :

$$\text{معامل الإتفاق} = \frac{\text{عدد مرات الإتفاق}}{\text{عدد مرات الإتفاق + عدد مرات الإختلاف}}$$

ونجد أن نسبة الاتفاق بين الباحث وزميله على عدم تضمين الأهداف الوزارية لأبعاد الوعى المكانى والأمانى اللازمة حيث جاءت مساوية ٨٤.٣٨ % بالنسبة للأهداف العامة للدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية ، ومن هنا يتضح أنها مناسبة ، مما يدل على أن ثبات التحليل مرتفع بصفه عامة.

نتائج تحليل أهداف الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية :

صنفت الأهداف العامة الوزارية للدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية الى (٦٦) هدفاً ، مشتملة الأهداف المعرفية والمهارية والوجدانية، وقد أسفرت عملية تحليل الأهداف عن عدة نتائج يوضحها الجدول (٢) التالى :

جدول (٢) الأبعاد ومجموعها والنسبة % إلى الأهداف الوزارية

الأبـــــــــعاد	المجموع	النسبة % بالنسبة للأهداف الوزارية	النسبة % بالنسبة لأبعاد الوعى المكانى والأمانى المتضمنة
تعرف مواقع الأماكن وجهاتها	١٠	%١٥,٢	%١٤.٣
إستخدام خرائط المكفوفين فى البيئة	صفر	صفر%	صفر%
التوجه والتنقل	٤	%٦,١	%٥,٧
التمييز الحسى	٢	%٣	%٢.٩
الأمان من أخطار الكوارث والحوادث والحرائق	٢	%٣	%٢.٩
الأمان من الأخطار الطبيعية	١	%١,٥	%١,٤
إكساب الثقافة الأمانية العامة	٣	%٤.٥	%٤.٣

وقد اسفرت نتائج تحليل الأهداف الوزارية عن الاتى :

أ-بالنسبة للأهداف الوزارية المتضمنه بأبعاد الوعى المكانى والأمانى اللازمة :

- بلغ عدد الأهداف الوزارية ،والتى جاءت بكتاب التوجيهات الوزارية (٦٦)هدفاً.
- بلغ عدد الأهداف الوزارية المتضمنة بالأبعاد المناسبة مجتمعه(٢٢)هدفاً فرعي بنسبة

(٣٣,٣%) من إجمالىأهداف الوزارة وهى نسبة ضعيفه.

ب- بالنسبة للأهداف الوزارية المتضمنه بالأبعاد المناسبة كل بعد على حده جاءت كمايلى:

-بالنسبة للبعد الأول (تعرف مواقع الأماكن وجهاتها) بلغ عددها فى الصفوف مجتمعه (١٠) هدف بنسبة (١٥,٢%) من إجمالى الأهداف الوزارية ونسبة (١٤.٣%) من إجمالى الأبعاد المناسبة وهى نسبة ضعيفه جداً.

-بالنسبة للبعد الثانى (إستخدام خرائط المكفوفين فى البيئة) بلغ عددها فى الصفوف مجتمعه (صفر) هدف بنسبة (صفر%) من إجمالى الأهداف الوزارية ونسبة (صفر%) من إجمالى الأبعاد المناسبة وهى نسبة ضعيفه جداً

-بالنسبة للبعد الثالث (التوجه والتنقل) بلغ عددها فى الصفوف مجتمعه (٤) هدف بنسبة (٦,١%) منإجمالى الأهداف الوزارية ونسبة (٥,٧%) من إجمالى الأبعاد المناسبة وهى نسبة ضعيفه جداً.

-بالنسبة للبعد الرابع (التمييز الحسى) بلغ عددها فى الصفوف مجتمعه (٢) هدف بنسبة (٣%) من إجمالى الأهداف الوزارية ونسبة ٢.٩(%) من إجمالى الأبعاد المناسبة ، وهى نسبة ضعيفه جداً.

-بالنسبة للبعد الخامس (الأمان من أخطار الكوارث والحوادث والحرائق) بلغ عددها فى الصفوف مجتمعه (٢) هدف بنسبة (٣%) من إجمالى الأهداف الوزارية ونسبة ٢,٩% من إجمالىالأبعاد المناسبة،وهى نسبة ضعيفه جداً .

-بالنسبة للبعد السادس (الأمان من الأخطار الطبيعية) بلغ عددها فى الصفوف مجتمعه (١) هدف بنسبة (١.٥%) من إجمالى الأهداف الوزارية ونسبة(١,٤%)من إجمالى الأبعاد المناسبة، وهى نسبة ضعيفه جداً .

-بالنسبة للبعد السابع (إكساب الثقافة الأمانية العامة) بلغ عددها فى الصفوف مجتمعه (٣) هدف بنسبة (٤.٥%) من إجمالى الأهداف الوزارية ونسبة(٤,٣%) من إجمالى الأبعاد المناسبة، وهى نسبة ضعيفه جداً .

ويلاخظ مما سبق مايلى :

إن نسبة الأهداف الوزارية المتضمنه بالأبعاد المناسبة ضعيفه جداً، وقد يرجع السبب فى ذلك إلى طبيعة الموضوعات المقدمه حيث أن معظمها يتمثل فى بعض الشخصيات التاريخية وكذلك بعض الموضوعات التى يصعب معها تحقيق أبعاد الوعى المكانى والأمانى.

لذا يمكن القول أن أهداف الدراسات الاجتماعية الوزارية بالمرحلة الابتدائية بصفه عامة لاتهتم بأبعاد الوعى المكانى والأمانى المناسبة بشكل كاف لدى التلاميذ المكفوفين وإن إختلفت نسبة إرتباط الأهداف فى كل صف دراسى إلا أنها فى إجماليها ضعيفة وهذا يدل على قصور مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية فى الاهتمام بأبعاد الوعى المكانى والأمانى اللازمه للمكفوفين

ثانياً: -المحتوى العلمى لمناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية ومدى تضمينه لأبعاد الوعى المكانى والأمانى المناسبة :

للتحقق من مدى تضمين محتوى مناهج الدراسات الاجتماعية لجوانب تعليمية تسهم فى تحقيق أبعاد الوعى المكانى والأمانى المناسبة تم إتباع الخطوات التالية :

ماهية تحليل المحتوى :

هو الأسلوب البحثى مستخدم لعمل إستدلالات معينه عن طريق تحديد سمات تلك الماده بشكل موضوعى ومنظم وكمى(حمدى أبو الفتوح ، ١٩٩٦، ص٣٧٥) .

أهداف تحليل المحتوى :

يهدف تحليل محتوى مقررات الدراسات الاجتماعية بالصفوف الثلاثة بالمرحلة الابتدائية الى تحديد الجوانب العلمية والموضوعات المرتبطة والتى يمكن أن تسهم في تحقيق أبعاد الوعى المكانى والأمانى المناسبة .

تحديد وحدة التحليل :

إعتبار الفقرة وحدة التحليل ، ويقصد بالفقرة جملة أو أكثر تعبر عن فكرة معينة أو عدة أفكار فرعية وذلك لتحديد جوانب التعلم المتضمنة بمناهج الدراسات الاجتماعية والتي يمكن أن تسهم في تحقيق أبعاد الوعى المكانى والأمانى .

تحديد فئة التحليل :

أعتبر الدرس المتضمن للمجالات العلمية التي يمكن أن تسهم في تحقيق أبعاد الوعى المكانى والأمانى وحدة السياق.

إعداد اداة التحليل :

تم إعداد استمارة تحليل محتوى مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية وقد تكونت الإستمارة من جدول خاص لإجراء عمليات التحليل ويتضمن :

-جزء أفقياً:عبارة عن الأبعاد المناسبة ووحداتها المعيارية.

- جزء رأسياً : عبارة عن الوحدات والدروس التى تضمنتها مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية .

ضبط التحليل : وتم ذلك وفق مايلى :

مقارنة نتائج التحليل الذي قام به الباحث بنتائج تحليل زميل آخر له ، بعد تعريفه بأهداف وحدة التحليل والدلالة اللفظية للمفهوم والمهارة والجوانب ونظراً لضخامة المحتوى بالصفوف الثلاثه فقد أثر الباحث أن تتم عملية ضبط التحليل على وحده دراسية واحدة فقط من كل صف دراسى وقد تم اختيار الوحدات التى يحسب ثباتها وصدقها على أساس إرتفاع نسبة إحتمالية أن تتضمن بعض فقراتها على بعض وحدات الأبعاد المناسبة .

وقد تم استخدام معادلة كوبر لحساب نسبة الاتفاق بين التحليلين ويمكن توضيح ذلك بالجدول (٣)

جدول(٣) نسب الإتفاق

الصف	الرابع	الخامس	السادس	متوسط نسب الاتفاق
الوحدة	الأولى (الطبيعة فى بلدى)	الثانية (الأنشطة الاقتصادية فى مصر)	الثانية (البيئة الصناعية)	
نسبة الإتفاق	%٨٠.٧٧	%٨٣.٣٣	%٨٥	%٨٣.٣

ومن الجدول (٣) يتضح أن نسبة الإتفاق بين التحليلين جاءت مساوية ٨٠.٧٧%% بالنسبة للوحدة الأولى (الطبيعه فى بلدى) بالصف الرابع ٨٣.٣٣% وبالنسبة للوحدة الثانية (الأنشطة الاقتصادية فى مصر) بالصف الخامس و٨٥% بالنسبة للوحدة الثانية (البيئة

الصناعية) بالنسبة للصف السادس وكان متوسط نسبة الاتفاق ٨٣.٣% ،ومن هنا يتضح أنها مناسبة مما يدل على أن ثبات التحليل مناسب بصفة عامة.

- **نتائج تحليل محتوى وحدة (الطبيعة فىبلدى) بالصف الرابع الابتدائى على ضوء أبعاد الوعى المكانى والأمانى المناسبة :**

أسفر نتائج تحليل محتوى وحدة (الطبيعة فى بلدى) بالصف الرابع الابتدائى على ضوء أبعاد الوعى المكانى والأمانى إلى عده نتائج يوضحها جدول (٤)

جدول (٤) نتائج تحليل محتوى وحدة (الطبيعة فى بلدى) بالصف الرابع الابتدائى

الأبعـــــــاد	الوحدة الأولى (الطبيعة فى بلدى)					الجملة	النسبة %
	تمهيدى	١	٢	٣	٤		
تعرف مواقع الأماكن وجهاتها	٦	٢	٣	٢	ـــ	١٣	%٢٤.٥
إستخدام خرائط المكفوفين فى البيئة	ـــ	ـــ	ـــ	ـــ	ـــ	ـــ	صفر%-
التوجه والتنقل	ـــ	ـــ	ـــ	١	ـــ	١	%١.٩
التمييز الحسى	ـــ	ـــ	ـــ	ـــ	١	١	%١.٩
الأمان من أخطار الكوارث والحوادث والحرائق	ـــ	ـــ	ـــ	ـــ	ـــ	ـــ	صفر%-
الأمان من الأخطار الطبيعية	ـــ	ـــ	ـــ	ـــ	١	١	%١.٩
إكساب الثقافة الأمانية العامة	ـــ	ـــ	ـــ	ـــ	ـــ	ـــ	صفر%-
عدد فقرات الوحدة المتضمنة فى الابعاد المناسبة	٦	٢	٣	٣	٢	١٦	%٣٠.٢
اجمالى فقرات الوحدة (٥٣) فقرة							

يتضح من جدول (٤) ما يلى :

-العدد الكلى لفقرات وحدة (الطبيعة فى بلدى) بالصف الرابع الابتدائى (٥٣) فقرة عدد الفقرات التى إنطبق عليها الأبعاد المناسبة فالوحدة (١٦)فقرة بنسبة ٣٠.٢%من إجمالى فقرات الوحدة .

-بلغ عدد الفقرات المتضمنة بالبعد الأول (تعرف مواقع الأماكن وجهاتها) (١٣)فقرة وذلك بنسبة ٢٤.٥% من إجمالى الفقرات المتضمنه بالأبعاد المناسبة .

-بلغ عدد الفقرات المتضمنة بالبعد الثانى(إستخدام خرائط المكفوفين فى البيئة) (ـــ)فقرة وذلك بنسبة صفر % من إجمالى الفقرات المتضمنة بالأبعاد المناسبة .

-بلغ عدد الفقرات المتضمنة بالبعد الثالث (التوجه والتنقل) (١)فقرة وذلك بنسبة ١.٩%من إجمالى الفقرات المتضمنة بالأبعاد المناسبة .

-بلغ عدد الفقرات المتضمنة بالبعد الرابع (التمييز الحسى) (١)فقرة وذلك بنسبة١.٩ % من إجمالى الفقرات المتضمنة بالأبعاد المناسبة .

-بلغ عدد الفقرات المتضمنة بالبعد الخامس (الأمان من أخطار الكوارث والحوادث والحرائق) (ـــ)فقرة وذلك بنسبة صفر % من إجمالى الفقرات المتضمنة بالأبعاد المناسبة

-بلغ عدد الفقرات المتضمنة بالبعد السادس (الأمان من الأخطار الطبيعية) (١)فقرة وذلك بنسبة ١.٩ % من إجمالى الفقرات المتضمنة بالأبعاد المناسبة .

-بلغ عدد الفقرات المتضمنة بالبعد السابع(إكساب الثقافة الأمانية العامة) (ـــ)فقرة وذلك بنسبة صفر % من إجمالى الفقرات المتضمنة بالأبعاد المناسبة.

نتائج تحليل محتوى وحدة (الأنشطة الاقتصادية فى مصر) بالصف الخامس الابتدائى على ضوء أبعاد الوعى المكانى والأمانى المناسبة :

أسفرت نتائج تحليل محتوى وحدة (الأنشطة الاقتصادية فىمصر) بالصف الخامس الابتدائى على ضوء أبعاد الوعى المكانى والأمانى إلى عده نتائج يوضحها جدول (٥).

جدول (٥) نتائج تحليل محتوى وحدة (الأنشطة الاقتصادية فى مصر) بالصف الخامس الابتدائى

الأبـــــــعاد	الوحدة الثانية (الأنشطة الاقتصادية فىمصر)			الجملة	النسبة %
	١	٢	٣		
تعرف مواقع الأماكن وجهاتها	١	٢	١	٤	٦.٨%
إستخدام خرائط المكفوفين فى البيئة	ـــــ	ـــــ	ـــــ	ـــــ	صفر%
التوجه والتنقل	ـــــ	ـــــ	ـــــ	ـــــ	صفر%
التمييز الحسي	ـــــ	ـــــ	ـــــ	ـــــ	صفر%
الأمان من أخطار الكوارث والحوادث والحرائق	ـــــ	١	١	٢	٣.٤%
الأمان من الأخطار الطبيعية	ـــــ	ـــــ	ـــــ	ـــــ	صفر%
إكساب الثقافة الأمانية العامة	ـــــ	ـــــ	ـــــ	ـــــ	صفر%
عدد فقرات الوحدة المتضمنة فى الأبعاد المناسبة	١	٣	٢	٦	١٠,٢%
إجمالى فقرات الوحدة (٥٩) فقرة					

يتضح من جدول (٥) ما يلى :

-العدد الكلى لفقرات وحدة (الأنشطة الاقتصادية فى مصر) بالصف الخامس الابتدائى (٥٩) فقرة

-عدد الفقرات التى إنطبق عليها الأبعاد المناسبة فى الوحدة (٦)فقرة بنسبة ١٠,٢% من إجمالى فقرات الوحدة

-بلغ عدد الفقرات المتضمنة بالبعد الأول (تعرف مواقع الأماكن وجهاتها)(٤)فقرة وذلك بنسبة ٦.٨% من إجمالى الفقرات المتضمنه بالأبعاد المناسبة .

-بلغ عدد الفقرات المتضمنة بالبعد الثانى(إستخدام خرائط المكفوفين فى البيئة)(ـــ)فقرة وذلك بنسبة صفر % من إجمالى الفقرات المتضمنة بالأبعاد المناسبة .

-بلغ عدد الفقرات المتضمنة بالبعد الثالث (التوجه والتنقل) (ـــ)فقرة وذلك بنسبة صفر % من إجمالى الفقرات المتضمنة بالأبعاد المناسبة .

-بلغ عدد الفقرات المتضمنة بالبعد الرابع (التمييز الحسى) (ـــ)فقرة وذلك بنسبة صفر % من إجمالى الفقرات المتضمنة بالأبعاد المناسبة .

-بلغ عدد الفقرات المتضمنة بالبعد الخامس (الأمان من أخطار الكوارث والحوادث والحرائق) (٢)فقرة وذلك بنسبة ٣.٤% % من إجمالى الفقرات المتضمنة بالأبعاد المناسبة .

-بلغ عدد الفقرات المتضمنة بالبعد السادس (الأمان من الأخطار الطبيعية) (ـــ)فقرة وذلك بنسبة صفر % من إجمالى الفقرات المتضمنة بالأبعاد المناسبة .

-بلغ عدد الفقرات المتضمنة بالبعد السابع (إكساب الثقافة الأمانية العامة) (ـــ)فقرة وذلك بنسبة صفر % من إجمالى الفقرات المتضمنة بالأبعاد المناسبة

نتائج تحليل محتوى وحدة (البيئة الصناعية) بالصف السادس الابتدائى على ضوء أبعاد الوعى المكانى والأمانى المناسبة :

أسفر نتائج تحليل محتوى وحدة (البيئة الصناعية) بالصف السادس الابتدائى على ضوء أبعاد الوعى المكانى والأمانى إلى عده نتائج يوضحها جدول (٦)

جدول (٦) نتائج تحليل محتوى وحدة (البيئة الصناعية) بالصف السادس الابتدائى

الأبعـــــــاد	الوحدة الثانية (البيئة الصناعية)			الجملة	النسبة %
	١	٢	٣		
تعرف مواقع الأماكن وجهاتها	١	١	ـــــ	٢	٥%
إستخدام خرائط المكفوفين فى البيئة	ـــــ	ـــــ	ـــــ	ـــــ	صفر %
التوجه والتنقل	ـــــ	ـــــ	ـــــ	ـــــ	صفر %
التمييز الحسى	ـــــ	ـــــ	ـــــ	ـــــ	صفر %
الأمان من أخطار الكوارث والحوادث والحرائق	٢	ـــــ	٢	٤	١٠%
الأمان من الأخطار الطبيعية	ـــــ	ـــــ	ـــــ	ـــــ	صفر %
إكساب الثقافة الأمانية العامة	ـــــ	ـــــ	ـــــ	ـــــ	صفر %
عدد فقرات الوحدة المتضمنة فى الأبعاد المناسبة	٣	١	٢	٦	١٥%
إجمالى فقرات الوحدة (٤٠) فقرة					

يتضح من جدول(٦) ما يلى :

العدد الكلى لفقرات وحدة (البيئة الصناعية) بالصف السادس الابتدائى (٤٠) فقرة

عدد الفقرات التى إنطبق عليها الأبعاد المناسبة فى الوحدة (٦)فقرة بنسبة ١٥%من إجمالى فقرات الوحدة.

-بلغ عدد فقرات الوحدة المتضمنة بالبعد الأول (تعرف مواقع الأماكن وجهاتها)(٢)فقرة وذلك بنسبة ٥ % من إجمالى الفقرات المتضمنه بالأبعاد المناسبة .

-بلغ عدد الفقرات المتضمنة بالبعد الثانى(إستخدام خرائط المكفوفين فى البيئة)(ـــ)فقرة وذلك بنسبة صفر % من إجمالى الفقرات المتضمنة بالأبعاد المناسبة .

-بلغ عدد الفقرات المتضمنة بالبعد الثالث (التوجه والتنقل) (ـــ)فقرة وذلك بنسبة صفر% من إجمالى الفقرات المتضمنة بالأبعاد المناسبة .

-بلغ عدد الفقرات المتضمنة بالبعد الرابع (التمييز الحسى) (ـــ)فقرة وذلك بنسبة صفر% من إجمالى الفقرات المتضمنة بالأبعاد المناسبة .

-بلغ عدد الفقرات المتضمنة بالبعد الخامس (الأمان من أخطار الكوارث والحوادث والحرائق) (٤)فقرة وذلك بنسبة ١٠% من إجمالى الفقرات المتضمنة بالأبعاد المناسبة .

-بلغ عدد الفقرات المتضمنة بالبعد السادس (الأمان من الأخطار الطبيعية) (ـــ)فقرة وذلك بنسبة صفر% من إجمالى الفقرات المتضمنة بالأبعاد المناسبة .

-بلغ عدد الفقرات المتضمنة بالبعد السابع (إكساب الثقافة الأمانية العامة) (ـــ)فقرة وذلك بنسبة صفر% من إجمالى الفقرات المتضمنة بالأبعاد المناسبة

ويمكن عرض النتائج الكلية لتحليل محتوى كتب الدراسات الاجتماعية بالصفوف الثلاثة فى المرحلة الابتدائية فى جدول (٧) التالى:

جدول(٧)عدد فقرات المحتوى التى تضمنت بأبعاد الوعى المكانى والأمانى المناسبة فى الصفوف الثلاثه بالمرحلة الابتدائية

الصف / الابعاد	الرابع	الخامس	السادس	المجموع	النسبة
تعرف مواقع الأماكن وجهاتها	١٣	٤	٢	١٩	%١٢.٥
إستخدام خرائط المكفوفين فى البيئة	ـــــ	ـــــ	ـــــ	ـــــ	صفر%
التوجه والتنقل	١	ـــــ	ـــــ	١	%.٧
التمييز الحسى	١	ـــــ	ـــــ	١	%.٧
الأمان من أخطار الكوارث والحوادث والحرائق	ـــــ	٢	٤	٦	%٣.٩
الأمان من الأخطار الطبيعية	١	ـــــ	ـــــ	١	%.٧
إكساب الثقافة الأمانية العامة	ـــــ	ـــــ	ـــــ	ـــــ	صفر%
المجموع	١٦	٦	٦	٢٨	%١٨,٤
النسبة %	%٥٧,٢	%٢١,٤	%٢١,٤	%١٠٠	

ويتضح من جدول (٧) مايلى :

١ -تنوع عدد الفقرات التى تضمنت بأبعاد الوعى المكانى والأمانى المناسبة فى الصفوف بالنسبة للوحدات الدراسية :

-مجموع الفقرات الكلية التى تضمنت بالأبعاد المناسبة فى الصفوف الثلاثه (٢٨)فقرة.

-مجموع الفقرات التى تضمنت بالأبعاد المناسبة فى الصف الرابع (١٦) فقرة وذلك بنسبة ٥٧,١% من إجمالى الفقرات فى الصفوف الثلاثه .

-مجموع الفقرات التى تضمنت بالأبعاد المناسبة فى الصف الخامس (٦) فقرة وذلك بنسبة ٢١,٤% من إجمالى الفقرات فى الصفوف الثلاثه .

-مجموع الفقرات التى تضمنت بالأبعاد المناسبة فى الصف السادس (٦) فقرة وذلك بنسبة ٢١,٤%من إجمالى الفقرات فى الصفوف الثلاثه .

٢ -تنوع عدد الفقرات التى تضمنت بأبعاد الوعى المكانى والأمانى المناسبة السبعة :

تمثل مجموع الفقرات فى الصفوف الثلاث والتى تضمنت بالأبعاد المناسبة كما يلى :

-بالنسبه للبعد العام الأول :(تعرف مواقع الأماكن وجهاتها)(١٩) فقرة وذلك بنسبة١٢,٥ % من إجمالى الفقرات المتضمنة فى الصفوف الثلاثة .

-بالنسبه للبعد العام الثانى :(إستخدام خرائط المكفوفين فى البيئة)(ـــ) فقرة وذلك بنسبة صفر % من إجمالى الفقرات المتضمنه فى الصفوف الثلاثة .

-بالنسبه للبعد العام الثالث :(التوجه والتنقل) (١) فقرة وذلك بنسبة ٠,٧% من إجمالى الفقرات المتضمنه فى الصفوف الثلاثة .

-بالنسبه للبعد العام الرابع :(التمييز الحسى) (١) فقرة وذلك بنسبة ٠,٧%من إجمالى الفقرات المتضمنه فى الصفوف الثلاثة .

-بالنسبه للبعد العام الخامس :(الأمان من أخطار الكوارث والحوادث والحرائق) (٦) فقرة وذلك بنسبة ٣,٩% من إجمالى الفقرات المتضمنه فى الصفوف الثلاثة .

-بالنسبه للبعد العام السادس :(الأمان من الأخطار الطبيعية) (١) فقرة وذلك بنسبة ٠,٧% من إجمالى الفقرات المتضمنه فى الصفوف الثلاثة .

-بالنسبه للبعد العام السابع :(إكساب الثقافة الأمانية) (ـــ) فقرة وذلك بنسبة صفر % من إجمالى الفقرات المتضمنه فى الصفوف الثلاثة .

ملخص ما سبق.

يتضح من الجداول (٤) و (٥) و(٦) و(٧) مجتمعه أن عدد فقرات الوحدات الثلاثه بلغ (٢٨) فقرة موزعه كما يلى :

(٥٣) فقرة بالوحدة الأولى بالصف الرابع الابتدائى .

(٥٩) فقرة بالوحدة الثانية بالصف الخامس الابتدائى .

(٤٠) فقرة بالوحدة الثانية بالصف السادس الابتدائى .

ولم يتضمن من إجمالى هذه الفقرات على وحدات أبعاد الوعى المكانى والأمانى المناسبة إلا (٢٨)فقرة موزعه كما يلى :

(١٦)فقرة بالوحدة الأولى بالصف الرابع الابتدائى بنسبة ٥٧,٢ %.

(٦) فقرة بالوحدة الثانية بالصف الخامس الابتدائى بنسبة ٢١,٤ % . .

(٦) فقرة بالوحدة الثانية بالصف السادس الابتدائى بنسبة ٢١,٤ %.

وذلك بنسبة (١٨,٤ %) من إجمالى فقرات الوحدات الثلاثة ، وهى نسبة ضعيفه جداً وإن إختلفت هذه النسب من كتاب لأخر .

توصيات البحث:

على ضوء ما توصل إليه البحث يمكن تقديم التوصيات التالية :

- **ضرورة الإهتمام بتنمية أبعاد الوعى المكانى والأمانى عند تعليم موضوعات الدراسات الاجتماعية بمراحل التعليم المختلفة عامة وللمكفوفين خاصة .**
- **إعادة النظر بأهداف ومحتوى مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية وإضافة الموضوعات التى يحتاج اليها المكفوفين وفق خصائهم واحتياجاتهم ، وتضمين المقررات الدراسية بالأنشطة المتنوعة التى تناسبهم .**
- **توافر برامج تدريبية للأساليب التدريبية المتطورة للمعلمين على كيفية تحليل الأهداف والمحتويات التعليمية فى المقررات الدراسية بشكل عام ، والدراسات الاجتماعية بشكل خاص حيث تعطى لهم صورة حقيقية عن إحتياجات المناهج ، وكذلك الطلاب .**
- **إعطاء كليات التربية المزيد من الاهتمام بإعداد معلم التربية الخاصة عامة ، ومعلم المكفوفين خاصة ، وكذلك التدريب علي مداخل واستراتيجيات التدريس المناسبة للمكفوفين**
- **ضرورة تواجد معامل مناهل المعرفة بالمدارس النور بالشكل الذي يساعد التلاميذ على اكتساب العديد من المهارات ، وخاصة التي تعتمد على حاسة السمع ، واللمس ، والحركة.**
- **ضرورة توافر سلسلة من الكتيبات المعدة بطريقة برايل حتى تسمح للتلاميذ بالتثقيف في المجالات الدراسية المختلفة .**

البحوث المقترحة :

يقترح البحث إجراء الدراسات والبحوث التالية :

- **فعالية برنامج مقترح لتنمية بعض المفاهيم والمهارات الأمانية لدى الطلاب المكفوفين.**
- **دور مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية فى تحقيق أهداف التربية الأمانية للمكفوفين.**
- **دور مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية فى تحقيق أهداف التربية المكانية للمكفوفين.**
- **استراتيجية مقترحة لتنمية بعض المهارات المكانية للمكفوفين .**
- **الكفايات المكانية والأمانية اللازمة لمعلمى الدراسات الاجتماعية بمدارس النور للمكفوفين.**
- **فعالية المدخل البصرى المكانى فى تنمية بعض المفاهيم والمهارات المكانية .**

المـــراجع

أولاً المراجع العربية.

-أحمد حسين اللقانى ، وعلى الجمل (٢٠٠٣).**معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس** . القاهرة : عالم الكتب .

-أحمد محمد على أدم (٢٠١٣) . تأثير دروس التربية الرياضية المقترحة على تحسين مهارات السمع والتوجه الحركي لدى التلاميذ المكفوفين(رسالة دكتوراه) كلية التربية الرياضية . جامعة الاسكندرية .

-إمام محمد على البرعى (٢٠٠٨).**تعليم الدراسات الاجتماعية وتعلمها –الواقع والمأمول** . كفر الشيخ : دار العلم والإيمان .

-باسم صبرى محمد سلام (٢٠١٤).فاعلية برنامج مقترح فى الدراسات الاجتماعية قائم على النظرية البنائية لتنمية بعض المفاهيم والوعى الأمانى ومهارات إتخاذ القرار لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية (رسالة دكتوراه) .كلية التربية بقنا.جامعة جنوب الوادى.

-جابر عبد الحميد جابر، وفوزى زاهر ، وسليمان الخضرى الشيخ (١٩٩٦).**مهارات التدريس** .القاهرة : دار النهضة العربية .

-حسنى الجبالى (٢٠٠٢) .**العميان والصم بين الاضطهاد والعظمة**. القاهرة : سلسلة أصحاب الحقوق الخاصة .

- حسين محمد أحمد عبد الباسط (٢٠٠٨). تأثير الخبرات البيئية في تنمية الإدراك المكاني للمعالم الجغرافية لدى تلاميذ المرحلة العمرية ٦-١٢ .**مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية** .كلية التربية – جامعة عين شمس العدد الخامس عشر ص ص ٣١- ٨٢.

-حماده على عبد المعطى (٢٠٠٨).تطوير مناهج العلوم في المرحلة الابتدائية للتلاميذ المكفوفين ، وفعاليتة في تنمية الوعى الأماني (رسالة دكتوراه) كلية البنات . جامعة عين شمس.

-حمدى أبو الفتوح عطيفه (١٩٩٦) . **منهجية البحث العلمى وتطبيقاتها فى الدراسات التربوية والنفسية** . القاهرة : دار النشر للجامعات .

-رانيا العربى عبد الله ابراهيم (٢٠١٤). دليل الوالدين لتنمية بعض مهارات الوعى الأماني لأطفالهم المعاقين عقلياً قابلى التعلم، **مجلة البحث العلمفى التربية**. العدد(١٥)، ص ٥٥٠.

-رشدى طعيمة (١٩٨٨) .**تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية . مفهومه . أسسه استخداماته.** القاهرة : دار الفكر العربى .

-رشيد راشد الفهيدى (٢٠٠٨) .**دليل الأنشطة الطلابية** . الكويت : دار وائل.

-سمير محمد حسين (١٩٨٣) .**تحليل المضمون**. القاهرة : عالم الكتب

-محمد أمين المفتى (١٩٨٤). **سلوك التدريس** . القاهرة : مؤسسة الخليج العربى .

-محمد عيد فارس (٢٠٠٦) . دورمناهج الدراسات الاجتماعية فى تحقيق أهداف التربية الحياتية للتلاميذ المعاقين بصرياً وفعالية برنامج مقترح لتحقيق بعض هذه الأهداف(رسالة دكتوراه) كلية التربية . جامعة جنوب الوادى .

-محمد عيد فارس(٢٠٠٩) .**تعليم الدراسات الاجتماعية للمكفوفين**.القاهره: عالم الكتب .

- وداد عبد السميع إسماعيل (٢٠٠٧).متطلبات التربية الوقائية فى مناهج العلوم بالمرحلة الابتدائية فى المملكة العربية السعودية . **مجلة كليات المعلمين** .الرياض ، المجلد ٧،العدد٢، ص ص ١٢-٣٣.

-وفاء يوسف حمدى.(٢٠١٣). فعالية برنامج إرشادي معرفي سلوكي في تنمية بعض المهارات الأمانية لدى عينة من الأطفال المكفوفين بشمال سيناء(رسالة ماجستير). كلية التربية ، جامعة قناة السويس.

-وليام ت .ليدون ، م لوريتا ماكجرو (١٩٩٠).**تنمية المفاهيم عند الاطفال المعوقين بصرياً ،دليل المختصين والعاملين فى المجالات التربوية**. ترجمة : عبد الغفار عبد الحكيم الدماطى. فاروق ابراهيم خليل . جامعة الملك سعود .

ثانياً المراجع الاجنبية.

-Anderson ,j.&(1999).Learning from Mount-St-Helens Catastrophic Events as Education Opportunities . **Journal of Geography**.86(5),279-304.

-Andrew Stuart(2013)A blended learning approach to safety training: Student experiences of safe work practices and safety culture Safety Science journal homepage: www.elsevier.com/locate/ssci

--Angelo ,M. (2001) :Physical Education and Recreation for Blind andVisually Impaired Students **Journal of Visual Impairment &Blindness,5(11).**

-Ann, L, (2005): Make Multisensory Teaching Materials About.com Guide, available at: http://learningdisabilities.about.com/od/instructionalmaterials/p/mulitsensory.htm.

- Becky L&. Spivey, M..(2009): Spatial Concepts and Relationships – Early Skills with Preschoolers Publications, available at: www.superduperinc.com.

- Boguslaw, M. (2006):Before a blind child can read a map. First steps in tactile graphics, available at: https://www.nfbnj.org/tactile-graphic-information/.

-Corazzini, L, Tinti1,C, Schmidt,S ,Mirandola, C& Cornoldi,C(2010) Developing spatial knowledge in the absenceof vision: allocentric and egocentric representations generated by blind people when supported by auditory cues, Psychologica Belgica,2010, 50-3&4, 327-334.

- David ,J. (2010): spatial concepts Emeritus Professor in Geography Numbers aren't nasty: a workbook of Birkbeck London University of London, available at: http://teachspatial.org/numbers-arent-nasty-a-workbook-of-spatial-concepts/

-Dellaert et al(2001) Elsevier Science Ltd. All rights reserved. International Encyclopedia of the Social & Behavioral Sciences ISBN: 0-08-043076-7

- Emilia Sarno (2007) .Spatial intelligence and geography University of Molise, via De Sanctis I-86100 Campobasso Italy, sarno@unimol.it

-Lazaros, E. & Shackelford, R.(2009).Safety awareness; Empowering Students to be technologically literate. **Journal of The Technology Teacher**.14(1),5-11

-Morash, V.,Pensky,A., Alfaro,A.,& McKerracher,A.(2012).A Review of Haptic Spatial Abilities in the Blind, **Journal of Spatial Cognition & Computation,** 12:83–95

-Nicole, R,.(2012):. PLAYING THE BLIND CARD , available at: http://playingtheblindcard.blogspot.com/2012/02/how-to-give-directions-to-blind-person.html.

- Peter ,H, (2011): The concept of concept in geography Tuesday, March 8, 2011 Left Image:Patterns and landscapes, Right image:**The gathered at the AGTA conference**, January 2011.

-Song ,H.Owens,E&Shelton,A.(2009).An examination of Public school safety measures across geographic setting, **Journal of School Health** d January.79(1),24-29.

-Telljohann, S. Price,J. &Larte,G(2007).Prep grade teachers perceptions and practices regarding pedestrian safety education. **journal of School Health d May** .77(5),265-272.

- William H,,.(2011):Learning spatial terms improves children's spatial skills, available at: https://news.uchicago.edu/story/learning-spatial-terms-improves-childrens-spatial-skills.